

3 - 4 شرح أصل السنة واعتقاد الدين (الشرح الثاني) (الدرس

الثالث - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قال النووي واجمع السلف على اثبات الصراط. وهو جسر على متن جهنم يمر عليه الناس. كلهم فهو ادق من الشعر واحد من السيف كما ذكره ابو سعيد فعلى هذا آآ - 00:00:00

لكن هنا اشكال في انهم موصوف بأنه صراط والصراط يكون واسع. الصراط الواسع في في اللغة واحد من السيف. لذلك قال بعض العلماء انه يوسع على المؤمنين ولذلك يركضون او يجرون او ينطلقون يوسع عليهم بقدر اعمالهم - 00:00:21

بقدر ما كانوا في هذه الدنيا على الصراط صراط السنة المستقيم كذلك هم في الآخرة على الصراط متسع لهم روى عبدالله بن مبارك في كتاب الزهد عن آآ سعيد بن ابي هلال قال بلغنا ان الصراط - 00:00:45

يوم القيامة يكون على بعض الناس ادق من الشعر وعلى بعض مثل الوادي الواسع فهو واخرج ابو نعيم في كتابه الحلية عن سهل ابن عبد الله التستري قال من دق الصراط عليه في الدنيا عرظ عليه في الآخرة - 00:01:03

ومن عرظ عليه الصراط في الدنيا دق له في الآخرة. المعنى ايش؟ من وسع على نفسه في الدنيا بالملاهي محرمات في الآخرة ومن ظيق على نفسه بان لزم الصراط المستقيم. ها وسع عليه في الآخرة - 00:01:27

لان الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت بالشهوات. الجنة حفت بالشهوات. هذه في الدنيا. الشهوات في الدنيا والنار حفت عفو الدنيا حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات هذه الشهوات التي في الدنيا هي طريق الى النار نسأل الله العافية والسلامة - 00:01:46

قال عبدالله بن مسعود يرد الناس جميعا الصراط. يعني في قوله وان منكم الا واردها وورودهم وورودهم قيامهم حول النار. هذا هو الورد ان يروها ثم يصدرون عن الصراط باعمالهم. فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح. ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم من يمر كاجود الخيل. ومنهم من يمر كاد - 00:02:05

الابل ومنهم من يمر يمر كعدو الرجل. حتى ان اخرهم مرن رجل نوره على موضع ابهامي قدميه. يمر يتكفل الصراط والصراط دحد مزلة تكفأ به كأنه له هكذا. نسأل الله العافية والسلامة - 00:02:30

قال عليه حسك كحسك القتاد. حافته ملائكة كحسك القتاد. كشوك القتاد. تعرفون القتاد ما تعرفون القتاد لا القتاد وسعدان نسميه نحن الكداد او ايش؟ انسداد. تعرفون السداد كداد سداد ما في مكان اسمه الكدادية هنا. ما في شجر الكداد فيها شجر القتال له شوك كالابر - 00:02:50

حجر صغير تأكله الابل وله زهر كأنه ايش؟ نفاخات صغيرة هو السعدان كداد سعدان اه سداد قتاد الستات دينا والقتاد يبذلون القاف تاء وبعضهم تاء الى اخره. المهم ان هذه لغة - 00:03:28

فيقول ابن مسعود عليه حسك كحسك القتاد حافته ملائكة معهم كاليب من نار يخطفون الناس يخطفون بها الناس وجاء في الحديث انهم يخطبون بقدر اعمالهم يعني الذنوب هذه هي سبب ايش؟ الكاليب التي تخطف. ولذلك تب منها واستغفر حتى تسلم اذا جئت على الطريق على الصراط - 00:03:53

ثم ان القتاد عفو ثم ان الصراط في اخره قنطرة اذا تجاوز الناس متن جهنم وقفوا على قنطرة في اخره. عند الجنة قبل الدخول

الى الجنة. هذه القنطرة قنطرة بين الجنة والنار. بين الجنة والنار. يحاسب بها من نجوا من النار - 00:04:18

في اشياء بينهم مما كان بين الناس بين المؤمنين. لانه لا ينجو من النار الا المؤمنون فيحاسبون بين في هذه القنطرة قال شيخ

الاسلام فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار - 00:04:44

فيقتص لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. لانهم يدخلون وليس بينهم ايش مشاحنات ولا بينهم حقوق

قال عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر - 00:05:06

متقابلين نسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة ويعيذنا من النار وينجيننا من المرور على الصراط ثم يقول والميزان حق. الوقت باقي والميزان حق وله كفتان. يوزن فيه اعمال العباد حسننها وسيئها. هذا مما ادركوا عليه اهل السنة والجماعة مجمعين. اجمعوا -

00:05:21

اثبات الميزان وانه حق حقيقي ايزان حقيقي له كفتان يوزن به ينصبه الله عز وجل يوم القيامة. لوزن اعمال الناس لوزن اعمال الناس

الذين يحاسبون. قال عز وجل ونضع الموازين القصة ليوم القيامة - 00:05:43

ونضع الموازين القسط. الموازين التي هي القسط العدد ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال مثقال حبة من خردل اتينا

بها وكفى بنا حاسبين يكفي يكفي ان الله يحاسبنا لكن يزنهم ليروا - 00:06:01

اعمالهم لان الله يجعلها يجعلها اعمال الكفر هباء منثورا. يرونها لا لا قيمة لهم وقال عز وجل فاما من ثقلت ثقلت موازينه فهو في

عيشة راضية في جن؟ قال ثقلت موازينه - 00:06:19

في جنة عالية. قال واما من خفت موازينه. وزنه فخف فامه هاوية. امه اصله مأواه. امه مأواه اصلا. هاوية جهنم نعوذ بالله. وما ادراك

ما هي؟ نار حامية. الشاهد انها ميزان حقيقي موازين خلقها الله. وهي حقيقية - 00:06:34

ولماذا يذكرونها هنا؟ يذكرون لان المعتزلة انكروا الميزان الحقيقي. وقالوا لا. المراد به المذكور ميزان. المراد به العدل فقط. ان الله

يعدل بين الناس ليس هناك ميزانا حقيقيا وهذا كله من ضلالاتهم لانهم ينكرون ما تواتر من الاحاديث في ذلك - 00:06:57

قال والحوض المكرم به نبينا صلى الله عليه وسلم حق. كذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها وتواردت عليها

النصوص ودل عليها الكتاب والسنة الحوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم مما ورد في الكتاب قول الله عز وجل انا اعطيناك

الكوثر فصل لربك وانحر سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكوثر - 00:07:16

فقال نهر اعطانيه الله. نهر اعطاني الله عز وجل في الجنة. عليه خير كثير. ترد عليه امتي يوم القيامة. انيته عدد الكواكب يختلج

العبد منهم فاقول يا ربي منهم انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده - 00:07:36

في رواية هذا في الصحيحين وفي رواية لمسلم هو نهر وعدنيه ربي عز وجل الى اخره وقال العلماء انه نهر في الجنة يصب في

حوض في عرصات القيامة نهر في الجنة - 00:07:56

يصب في الحوض له حوض ولذلك صحت الاحاديث وتواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحوض. نسأل الله ان يريدنا اياه وان

منه بيده صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث انا فرطكم على الحوض اي سابقكم على الحوض وقال انا فرطكم على الحوض من مر

علي شرب - 00:08:11

ومن لم يشرب عفا ومن شرب لم يظماً ابدا. وانه ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني. ثم يحال بيني وبينهم قالوا يا رسول الله

كيف تعرفهم يقول باثار الضوء ان امتي يبعثون يوم القيامة غرا محجلين. يتوضأون لكن يعرفهم انهم من اهل الصلاة. ثم يحجبون.

يمنعون. لماذا؟ قال انهم بدلوا بعد - 00:08:31

فهؤلاء اصحاب البدع البدعة قال العلماء اصحاب البدع يحجبون عن الحوض نسأل الله العافية والسلامة اثار الضوء موجودة يعني

من يوم كانوا يصلون غرا محجلين فيقول فيقول انك لا تدري ما احدث بعدك فاقول سحقا - 00:08:57

سحق عند ذلك يؤخذون نسأل الله العافية والسلامة يؤخذون الى النار وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم يتباهون

ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون اكثرهم والدا - 00:09:15

رواه الترمذي وهو حديث حسن صفة الحوض وردت فيه احاديث كثيرة. لكن الذي يتلخص من مجموع هذه الاحاديث انه حوض

عظيم ومورد كريم يمد من شراب الجنة من نهر الكوثر - [00:09:30](#)

يعني مادته تأتيه من نهر الكوثر. وانه وهو في عرصات القيامة لان الناس اذا اذا آآ خرجوا من الحساب والميزان ذهبوا عطاشى الى

الحوض فيسقون. نسأل الله ان يرحمنا برحمته. نهرة او هو اشد بياضا من اللبن. وابرد من الثلج - [00:09:49](#)

واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك. وهو واسع عرضه وطوله سواء. كل زواياه مسيرة شهر من شرب منه لم يظلم أبدا. وكلما

شرب منه ازداد وجاء ايضا انه ينبت في خلاله المسك وفي رظراظه اللؤلؤ وقظبان الذهب. وانه يثمر الوان - [00:10:14](#)

الجواهر سبحان الله الذي خلقه وجعله قبل ان يدخل الجنة يجدوه امامهم. يتنعمون به ثابتة في النسخة التي معنا والمراد بها اثبات

الشفاعة والشفاعة كما تعلمون على نوعين الشفاعة مثبتة وشفاعة - [00:10:42](#)

منفية الشفاعة المثبتة او تأتي بالشفاعة المنفية هي ما لم يأذن به الله. او تكون في من لا في اهل الكفر لان الله عز وجل يقول فما

تنفعهم شفاعة الشافعين هذا في اهل الكفر - [00:11:04](#)

وقوله عز وجل قل لله الشفاعة جميعا هذه الشفاعة المنفية وهي المنفية عن ان يشفع احد بلا اذن الله او ان يشفع في الكافرين فانه

ها لا تنفعهم شفاعة الشافعي - [00:11:21](#)

واما الشفاعة المثبتة فهي التي اثبتها الله عز وجل واثبت انه انها لمن ارتضى. قال عز وجل ولا الا لمن ارتضى فاذا مثبتة للمرضي عنهم

وقال تبارك وتعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - [00:11:39](#)

يرضى فاخبر انهم ملائكة على عظم شأنهم عند الله وانهم لا تغني شفاعتهم شيئا مطلقا ام مقيدة؟ لا مقيدة. لانها المراد الا لما قال الا

لمن اذن الله الا من بعد ان يأذن الله - [00:12:05](#)

فاذا اذن نفعت الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء من الملائكة والرسل والصالحين الذي اذن الله له ويرضى ويرضى عن المشفوع له فاذا

هي وذكرها العلماء هنا مخالفة لمعتقد الخوارج - [00:12:29](#)

والمعتزلة الذين يقولون ليس هناك شفاعة لمن دخل النار. ليس هناك شفاعة ولا يثبتون الا نوعا واحدا وهو الشفاعة في قيام الساعة

في اقامة الحساب يقولون هذه نعم ثبتتها لانه يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ليقام الحساب يقول هذه نثبتها - [00:12:58](#)

اما ان الشفاعة في اخراج العصاة الموحدين من النار يقولون ابدا لان من دخل النار عندهم لا يخرج منها ابدا وهذا باطل. وهذا باطل

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يخرج من النار اقوام لم يعملوا خيرا قط - [00:13:24](#)

كما تواترت الاحاديث عنه واقواما في في اخرجوا من النار من في قلبه مثقال برة مثقال ذرة قالوا دينار الى اخره مجموعة الاحاديث

احاديث كثيرة فدل على ذلك انهم يخرجون ويخرجون ويسمون الجهنمييين. الذين يخرجون من النار. وجاءت والاحاديث في هذا

متواترة - [00:13:44](#)

متواترة. لكن هذا كله في حق عصاة اهل الاسلام الذين وقعوا في الذنوب ولم يعفى عنهم فحوسبوا بها لان الله قد يعفو عن

يشاء ولو كان مذنبا من المسلمين. اما الكفار فلا - [00:14:10](#)

فما تنفعهم شفاعة الشافعين ولا يأذن الله لهم بدخول الجنة ابدا لان الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حرم على النار من قال لا

اله الا الله وجاء في الحديث ايضا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة. فالنفس الكافرة لا تدخل الجنة - [00:14:31](#)

والشفاعة انواع الشفاعة انواع ثمانية انواع الشفاعة الاولى وهي الشفاعة العظمى. وهي خاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم. والشفاعة

منها الشفاعات منها ما هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:54](#)

هناك شفاعات ثلاثة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وخمسة يشاركه فيها غير غيره من الرسل والانبياء والملائكة والصالحين

الشفاعة الاولى الشفاعة العظمى. وهي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم من بين سائر الملائكة والرسل - [00:15:10](#)

وهي الشفاعة في اقامة الحساب. وهذه اجمع في عليها جميع طوائف يا اهل الاسلام حتى الخوارج المعتزلة يقرون بها واحاديثها

كثيرة. منها حديث ابي هريرة حديث ابي سعيد وغيره. وهي التي يأتي الناس طبعا احاديث طويلة لكن خلاصتها انه - [00:15:33](#)

يأتي الناس الى الانبياء بطول الحساب يطلبون الشفاعة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون لما ذلك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيقول بعض الناس لبعض الا ترون الى ما انتم فيه؟ الا ترون الى ما قد بلغكم؟ الا تنظرون - [00:15:54](#)

من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعضهم لبعض اذهبوا الى ابيكم ادم فيأتون ادم فيعتذر فيقول له انت ابو فاشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - [00:16:16](#)

اذهبوا الى غيري اني نهيت عن الشجرة فعصيت واكلت منه اذهب الى غيري. اذهبوا الى نوح فيأتون الى نوح عليه السلام فيقولون له يا نوح تأول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربي قد - [00:16:36](#)

غضب اليوم غضبا لم يغضب الى اخره. ثم يقول اذهبوا الى ابراهيم. فيأتون الى ابراهيم ويقولون له يا ابراهيم انك نبي الله وخليه الا ترى ما نحن فيه؟ اشفع لنا الى ربك؟ فيقول اني ان ربي قد غضب ثم يذكر يقول اني كذبت كذبات. وكلها كانت في ذات الله - [00:16:56](#)

اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى ويقولون له يا موسى ان الله اصطفاك برسالاتي وبكلامه فاشفع لنا الى ربك فيقول ان غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثل ان يذهبوا الى غيره اذهبوا الى الى عيسى ثم يذكر انه قتل نفسا فيأتون الى عيسى - [00:17:16](#)

فيغشكون له ذلك فيقول ان ربي غضب الكذا الى اخره ولم يذكر ذنبا. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيأتونه عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء غفر الله لك ذنبك ما تقدم من - [00:17:37](#)

هو ما تأخر فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فاقوم. فاقوم فأتي تحت العرش ساجد لرب عز وجل ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد - [00:17:57](#)

قبلي فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وقل تسمع وسل تعطى. فاقول يا ربي امتي امتي يا رب امتي امتي يا رب امتي امتي فيقول الله ادخل من امتك من لا حساب عليه ولا عذاب من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم - [00:18:17](#)

شركاء الناس فيما سواه من الابواب ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لمصر لما بين مصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى - [00:18:36](#)

الحديث في الصحيحين وغيرهم المهم انه ثم يأذن الله بقيام الحساب كل ما يحاسب الناس النوع الثاني ايضا من الشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. في اقوام تساوت حسناتهم وسيئاتهم - [00:18:53](#)

فيشفع الله فيهم ليدخلوا وهذه يشارك فيها غيره. من الانبياء والملائكة والصالحين النوع الثالث شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام قد امر بهم الى النار. ان لا يدخلوها وهذه ايضا يشاركه فيها غيره من الانبياء - [00:19:14](#)

الملائكة والصالحين تستوجب النار فيشفع فيشفع فيهم فيشفعهم الله به اولياؤه من المؤمنين. النوع الرابع في شفاعته صلى الله عليه وسلم في رفع درجات اقوام دخلوا الجنة. يزيدهم الله من النعيم. وهذه كذلك يشارك فيها - [00:19:34](#)

غيره وكذلك من انواع الشفاعة شفاعته وهو الخامس شفاعته في اقوام يدخل ان يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب كما شفع في عكاشة عكاشة ابن محصن ودعا له وكذلك شفاعة اه وهكذا لك هذه ليست خاصة به من الخاص به شفاعته - [00:19:56](#)

وفي التخفيف عن عمه ابي طالب هذه خاصة به صلى الله عليه وسلم وخاصة بابي طالب تكريمة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يخفف عنه لا يخرج من النار انما يخفف عنه لما قال العباس يا رسول الله عمك ابو طالب كان يحوطك ويحميك ويغضب لك - [00:20:24](#)

هل نفعته؟ فقال لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار انه في ظحضاح من نار آآ يعني شفع له لعله قال شفعت له ولعلها ان تنفعه

شفاعتي. فهو لم يخرج من النار لكنه خفف عنه من - 00:20:48

من من عذابها. فهذه خاصة به صلى الله عليه وسلم قال القرطبي فان قيل يقول الله تعالى فما تنفعهم شفاعاة الشافعين. فكيف شفعت في ابي طالب؟ قال قيل له لا - 00:21:08

تنفعهم شفاعاة الشافعين في الخروج من النار لا تنفعهم في الخروج من النار كما تنفع عصاة الموحدين الذين يخرجون من النار. لكنها تنفع في التخفيف عن ابي طالب. كذلك من انواع الشفاعات الشفاعاة - 00:21:28

السابعة شفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن فتح باب الجنة للناس وهذه خاصة به. ان لا يفتح باب الجنة الا له هذه خاصة به كذلك الشفاعاة الثامنة الشفاعاة في اهل الكبائر - 00:21:49

هذه الشفاعاة في اهل الكبائر من اهل الاسلام. وهذه عامة له وللملائكة والانبياء يشفع فيهم ويخرجون من النار. قال صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امتي. هذه يخالف فيها اهل الوعيد من الخوارج والمعتزلة. يمكن - 00:22:09

كورونا ينكرون الشفاعاة في العصاة. يقولون ما يخرج من النار وهذا خالفوا فيه اجماع المسلمين ثم قال المصنف وعذاب القبر حق ومنكر ونكير اي حق هيا مما اجمع عليه اهل السنة والجماعة ان عذاب القبر على من يستحقه حق. كذلك نعيمه لمن يستحقه -

00:22:29

والايمان بالمنكر والنكير سؤال الملكين ملكي القبر يسمى احدهما المنكر وفي الثاني النكير. وهذا مسأل هذه المسألة محل مسألة عذاب القبر. ودل عليها الكتاب والسنة. وتواترت الاحاديث فيها ولم ينكرها الا اهل الباطل - 00:22:53

من الخوارج والمعتزلة انكروا انكروا اه عذاب القبر. ومما يدل عليه قوله تبارك وتعالى فوقاه ووقاه الله سيئات ما مكروا. وحاق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:23:13

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فهم في النار في قبورهم يعرضون على النار غدوا وعشيا والغداة والعشي اول النار واخره. ويوم تقوم الساعة يدخلون النار. وهذا هو عذاب القبر وهذا هو عذاب القبر - 00:23:33

وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صحيح البخاري ومسلم ان احكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة من اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة -

00:23:53

فالذي من اهل العذاب يأتيه يفتح له قوة من من النار نعوذ بالله كما في حديث العرباض بن سارية ويأتيه من لهبها وسمومها والذي في اهل النعيم والايمان يفتح له باب الى الى الجنة يأتيه من نعيمها. وذلك وكذلك - 00:24:13

قوله تعالى فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي يصعقون. يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون. قال وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون. عذابا دون ذلك. قال السمعان الاكثرون يعني من اهل التفسير - 00:24:33

على انه عذاب القبر. وقال علي ابن ابي طالب هو عذاب القبر. وقال البراء بن عازب هو عذاب القبر. وقال ابن عباس هو عذاب القبر. يعني وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. يعني دون يوم القيامة - 00:24:53

ولكن اكثرهم لا يعلمون. فهذا من الدالة والدالة من الحديث كثيرة. ولذلك ندعو في التشهد نقول ايش اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر امرنا به النبي صلى الله عليه وسلم ولا حديث في هذا كثيرة الاحاديث في هذا كثيرة. نعم بعده - 00:25:08

البعث من بعد الموت حق ثلاث واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل. لا قبله. ووالكرام الكاتبون. ما عندنا شيء. ما هو موجود؟ موجود. ها؟ عندك ايه والكرام الكاتبون حق والبعث بعد الموت حق. هذه ذو النسخة ساقطة من نسخته. الكرام الكاتبون الذين هم -

00:25:29

اه يعني الذين يكتبون اعمال بني ادم عن اليمين وعن الشمال قعيد قال عز وجل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال - 00:26:01

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فهذا ايضا حق يؤمن به واجمع على ذلك السلف. قال ابن رجب في جامع علوم وقد اجمع

السلف الصالح على ان الذي عن يمينه يكتب الحسنات والذي عن شماله يكتب السيئات ثم ذكر - [00:26:16](#)

وبعد ذلك ايش؟ والبعث بعد الموت حق. وهذا ايضا مما اجمع عليه وهذا عقائد اهل الاسلام جميعا. وعقيدة الانبياء والرسل مما جاءوا به ادلته كثيرة. ومن لم يؤمن بالبعث لم يؤمن بالله عز وجل لانه من من اركان الايمان والموت - [00:26:36](#)

والبعث بعد الموت قال عز وجل والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا يعني بعد ما يعيدكم يعيدكم في الارض يخرجكم منها اخرجا. قال عز وجل زعم الذين كفروا الا بيعثوا. قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما - [00:26:56](#)

الادلة على هذا كثيرة لا تحتاج الى الى اه يعني طول اه طول كلام لانها من المسلمات في عقائد المسلمين نعم بعده واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل. نعم. الكبائر هنا ذكر هذه المسألة يعني اهل الكبائر من المسلمين في - [00:27:16](#)

الله. ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. هذه ذكروها مخالفة المعتزلة والخوارج. لان المعتزلة والخوارج يقولون اهل الكبائر اذا ماتوا ولم يتوبوا منها فانهم خالدون مخلدون في النار. الخوارج يكفرون ويقولون كفار والمعتزلة يقولون هم بين - [00:27:40](#)

في منزلة بين منزلتين فيقولون ان ان الذي اقتترف الكبيرة خرج من الاسلام طيب هل دخل الكفر؟ قالوا لا. لم يدخل الكفر وانما هو في منزلة بين في الدنيا. نقول هو بمنزلة بين منزلتين. وفي الاخرة قال هو خالد مخلد في النار - [00:28:00](#)

الخوارج قالوا الذي اقتترف كبيرة كفر. خرج من الاسلام حكموا عليه بالكفر فاهل السنة والجماعة اجمعوا على ان اهل الكبائر في مشيئة الله. كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:28:17](#)

تبين عز وجل انه انه تحت مشيئة الله. وهذه الاية في الذين ماتوا وهم مصرون على الكبائر لم يتوبوا. ليست في التائبين هذه الاية في من مات مصرا على الكبائر. لم يتب - [00:28:33](#)

وتحت مشيئة الله. الذي في التائبين قوله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له - [00:28:52](#)

هذه في التائبين وعد الله التائبين انه يقبل منهم اذا تابوا توبة نصوحا وانه يكفر عنهم سيئاتهم. ولذلك قال عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي - [00:29:08](#)

حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذلون وكان الله غفورا رحيم - [00:29:19](#)

فبدأ يبذل الله اذا تابوا. اما الذي مات من المسلمين وهو مصر على الكبائر فهذا تحت مشيئة الله. ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه وهو متوعد بالعذاب نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله ان يعفو عنا وعن المسلمين. فهذه هي المسألة مسألة قال لا يكفر واهل - [00:29:34](#)

الكباري في مشيئة الله عز وجل لا يكفر اهل القبلة بذنوبهم وناكل سرائرهم الى الله. هذه المسألة مسألة التكفير. يعني بالذنوب التي ليست شركا ولا كفرا. الشرك الاكبر والشرك الاصغر - [00:29:54](#)

الشرك الاكبر والكفر الاكبر. هذه تخرج من الملة. صاحبها ليس من اهل القبلة. لانه هو ايش؟ مشرك. ما ينفعه انه يصلي وهو مشرك او او كذا اذا وقع في الكفر والشرك في نواقض الاسلام المعروفة فهذا الكلام في المسلم اذا اذن - [00:30:10](#)

قال لا يكفر بها. ليس كقضية ايش؟ مسألة الخوارج الذين يكفرون بالذنوب. الذين يكفرون بالذنوب كيلو سرائرهم الى الله. يعني مسألة انه هل هو صادق؟ يعني من الناس من يحكم على الناس بذنوبهم فيحكم عليهم انهم - [00:30:30](#)

يعني اذا رأى منهم الذنوب وكذا يحكم عليهم بانهم منافقون ولانهم كذا وانهم كفرة وانهم مذهب الخوارج والمعتزل. لا لا نعلم سرائرهم الى الله. وما دام انه يظهر لنا الاسلام فهذا هو على الظاهر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - [00:30:50](#)

لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. وفي الرواية الثانية حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويقيموا الصلاة. ويؤتوا الزكاة فلذلك من كان ظاهره على الاسلام فهو على الاسلام على الاسلام - [00:31:10](#)

لا يحكم برده. قال الحافظ ابن حجر واطهار الايمان يحصل من القتل وكلهم يعني اهل الاسلام اجمعوا يقصد السنة اجمعوا على ان احكام الدنيا على الظاهر. والله يتولى السرائر وقد قال صلى الله عليه وسلم لاسامة هل شققت عن قلبه؟ يعني في قصة الرجل الذي كان من في غزو جهينة غزوة آآ الصحابة الى - [00:31:30](#)

حروقات من جهينة قال باسامة فكان فيهم رجل لا يدع شاذة وفادة للمسلمين الا قتله. يقتل قتلا ذريعا في المسلمين خالف برزت اليه ولما علوته بالسيف قال اشهد ان لا اله الا الله فقتلته - [00:31:57](#)

ظن انه قالها ايش تعودا من القتل فقط وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟ قال يا رسول الله انما قالها تعودا او فرقا من السيف قال هلا - [00:32:14](#)

شققت عن قلبه هلا شققت عن قلبك؟ ثم قال له كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال اسامة فتمنيت اني ما اسلمت الا يومئذ خشية من من تلك القضية. الشاهد انه آآ ما دام انه على ظاهره على الاسلام فان - [00:32:27](#)

آآ يعامل بذلك. ولذلك في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ان انقب عن قلوب الناس فهذه المسألة مهمة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:32:53](#)

في كتاب الايمان لما تكلم على حديث اعتقها فانها مؤمنة. قال والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن تلك الامة بالايان الظاهر الذي علقت به الاحكام الظاهرة. والا فقد ثبت عنه ان سعدا لما شهد لسعد بن ابي وقاص. شهد لرجل انه مؤمن قال -

[00:33:10](#)

مسلم يعني لا تعلم عن حقيقة الرجل. قد يكون مسلم في الظاهر وهو ليس مؤمن حقيقة الايمان. لا تحكم على الناس يقينا تحكم في الظاهر. لانه شهد شهادة له قال وكان الرجل يظهر من الايمان ما تظهره الامة وزيادة - [00:33:30](#)

يعني من قيامه مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط هذه الامة الذي اظهرت بلسانها انه ان الله في السماء وانه رسول الله قال فيجب ان يفرق بين احكام المؤمنين الظاهرة التي يحكم فيها اه على الناس في الدنيا وبين حكمهم في الآخرة بالثواب والعقاب -

[00:33:49](#)

فالمؤمن المستحق للجنة لابد ان يكون مؤمنا في الباطن باتفاق جميع اهل القبلة الى ان يقول رحمه الله والمؤمنون كذلك المنافقون الذين لم يظهروا نفاقهم يصلون عليهم اذا ماتوا ويدفنون في مقابر المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:07](#)

لم يظهروا نفاقهم. فيظهرون الايمان فيؤخذ بذلك. مع ان الله عليم بحالهم. وانهم كذبة وشهد انهم كاذبون ها ولكن المنافقين ها اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله ولكن المنافقين - [00:34:25](#)

لكاذبون والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. فهم يشهدون لكن كذبوا مع ذلك كانوا يصلي عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لان ظاهرهم الاسلام. الا من اعلمه علم يقين عنه نهاه عن ان يقوم على قبره. نعم - [00:34:48](#)

على كل نرجو للمحسن ونخشى على على المسيء هذي عقيدة اهل السنة والجماعة. المحسن الذي ظاهره الاسلام نرجو له له الجنة ونعود ونخشى نرجو له الجنة لان ظاهر الاسلام. واما الذي ظاهره المعاصي نخشى عليه - [00:35:10](#)

نخشى عليه لكن لا نحكم له الا من ارتد نسأل الله العافية والسلامة. نعم ماذا بعدها؟ ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان. نعم هذه مسألة من - [00:35:30](#)

مسائل اهل السنة والجماعة التي خالفوا فيها الخوارج والروافض ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر ائمة المسلمين يعني الولاة. ولاة المسلمين في كل دهر وزمان لا نقول - [00:35:49](#)

ليس كما تقوله الرافضة انه حتى يخرج المهدي المنتظر. يقول لا يقام جهاد ولا يقام حج ولا تقام كذا. ولك تقول ولا كما تقول خوارج المعتزلة لابد مع الامام العدل الذي عادلا ليس ظالما ولا جائرا لا بل ان عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها ان الجهاد -

[00:36:04](#)

والحج ماضيان مع الائمة مع اولي امر المسلمين مع برهم وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلها جور ولا ظلم ظالم ولا عدل عادل هي

قائمة وهكذا هكذا هي شريعة الاسلام - 00:36:24

نعم ولا نرى الخروج على الائمة ولا القتال في الفتنة. ونسمع ونطيع لمن قبلها؟ ايوة. ولا نرى؟ ولا ولا لا نرى الخروج على الائمة ولا ولا القتال في نعم. ولا نرى الخروج على الائمة ولا القتال في الفتنة - 00:36:42

مسألة اي مما اجمع عليه اهل السنة والجماعة انه لا لا يجيزون الخروج على الولاة ولاة امور المسلمين وان جاروا وان لان الله امر بطاعتهم. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من

اطاعني فقد اطاع الله - 00:37:04

ومن اعطى ومن عصاني فقد عصى الله. ومن يطع الامير فقد اطاعني. ومن يعصي الامير فقد عصاني. والحديث في الصحيحين وقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا

سمع ولا طاعة - 00:37:24

لا يطع في في المعاصي ولا يخلعن يدا من طاعة. وقال صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحديث حديث حذيفة حديث عظيم في الصحيحين. قال الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا

رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاء - 00:37:43

الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخونه؟ قال قوم

يستنون بغير سنتي يعني ولاة. يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر - 00:38:03

فسماه خيرا وفيه شر اه وفيه دخل خيرا وفيه دخن. فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم. دعاة على ابواب جهنم من اطيعهم

من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال نعم قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا - 00:38:20

قال العلماء هؤلاء البغاة والخوارج الذين يثورون كما ذكر ابن حجر وغيره لاحظوا انه قال في ولاة السوء قال خير وفيه دخل. وقال

في هؤلاء اصحاب الثورات الذين يزعمون انهم يخرجون على الشر - 00:38:40

في زعمهم سماهم قال شرا بعد ذلك الخير. قلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم. فسمى اصحاب هذه

الثورات دعاة على ابواب جهنم قال قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا. قال قلت يا رسول الله فما ترى اذا ادركني ذلك؟ قال تلزم

جماعة المسلمين وامامهم. فقلت يا رسول - 00:38:57

فان لم تكن لهم جماعة ولا امام الامام يعني الامير. قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت

وانت كذلك. والحديث في الصحيحين وفي رواية لمسلم قال اسمع واطع للامير وان ظرب ظهرك واخذ مالك - 00:39:20

وان ضرب ظهرك واخذ مالك. يعني ظلمك واخذ حقوقك فاسمع واطع وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر. فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية. فميتته جاهلية. وهو في - 00:39:41

ايضا. يعني على طريقة اهل الجاهلية التفرق ونزع اليد وعدم السمع والطاعة. المهم الاحاديث في هذا كثيرة ومتواترة. ولما قالوا يا

قال يا رسول الله قالوا يا رسول الله لما ذكر الولاة الذين اهل اهل الشر لما قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم - 00:39:57

وتصلون عليهم ويصلون عليكم يعني تدعون لهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قالوا يا رسول الله

ما تأمرنا بذلك اذا ادركنا ذلك افلا نناذبهم بالسيف ما دام ما شر وكذا قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة - 00:40:17

الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة رواه مسلم في صحيحه

الدلة الكثيرة المتكاثرة على هذا الاصل. والخروج على على ولاة الامور هي من طريقة اهل البدع الخوارج المعتزلة. وليست من -

00:40:37

طريقة اهل الاسلام لذلك اتفق السلف على التحريم تحريم الخروج تحريم الخروج على الائمة. تحريم الخروج على ائمة

المسلمين. يقول ايش بعدها؟ والقتال في الفتنة ولا ولا القتال في الفتنة اي ولا نجيز القتال في الفتنة لا يرون جواز ذلك الفتنة بين

المسلمين. اذا كانت بقتل بين المسلمين لا يجوز - 00:40:59

ذلك لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحداث الاث امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله لا الثيب

الزاني. والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. المفارق للجماعة الذي ترك جماعة المسلمين وفارقهم - [00:41:21](#)

قال النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم قوله والتارك لدينه مفارق للجماعة عام عام في كل مرتد عن الاسلام باي ردة ان كانت

فيجب قتله ان لم يرجع الى الاسلام. قال العلماء ويتناول ايضا كل خارج عن الجماعة بدعة او بغى او غيرهما - [00:41:36](#)

في المرتد وفي الخارج عن عن الجماعة قال وكذا الخوارج والله اعلم. ثم قال واعلم ان هذا عام يخص منه الصائل ونحوه. فيباح

قتله في الدفع. وقد يجاب عن هذا - [00:41:57](#)

بانه داخل في المفارق للجماعة البغي الصائل يدخل في البغي. او يكون المراد لا يحل تعمد قتله قصدا الا في هذه الثلاث قال القرطبي

في شرحه على صحيح مسلم ابو العباس القرطبي ظاهر قوله المفارق للجماعة انه نعت للتارك لدينه اذا ارتد فارق جماعة المسلمين -

[00:42:13](#)

وان لم يرتد كمن يمتنع من اقامة الحد عليه اذا وجب ويقااتل على ذلك كاهل البغي وقطاع الطريق والمحاربين من الخوارج وغير

فيتناول لفظ المفارق للجماعة بطريق العموم يعني تناولهم ها ولو لم يكن كذلك لم يصح الحصر لانه يلزم ان - [00:42:34](#)

ان ينفى من ذكر ودمه حلال فلا يصح الحصر وكلام الشارع منزه عن ذلك. فدل على ان وصف المفارقة للجماعة يعم جميع هؤلاء قال

وتحقيق ان كل من فارق الجماعة ترك دينه غير ان المرتد ترك دينه كله. والمفارق للجماعة بغير ردة ترك بعض - [00:42:54](#)

دل على من يخرج على جماعة المسلمين يحل دمه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج لئن ادرتكم لاقتلنهم قتل عاد

الى غير ذلك الادلة على تحريم القتال في الفتنة بين المسلمين معروف - [00:43:14](#)

الا السائل المعتدي فيدفع الا البغاة يدفعون لانهم معتدون ولذلك عز وجل يقول فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله نعم ونسمعه

ونسمع ونطيع لمن ولاة الله امرنا ولا ننزع يدا من طاعة. نعم هذا مثل ما تقدم يعني - [00:43:30](#)

من عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها انه نسمع ونطيع لمن ولاة الله امرنا لمن ولاة الله امرنا من ولاة الامور نسمع ولا

ننزعن يدا من طاعة لان الله امرنا بذلك. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقال من يطع

الرسول فقد اطاع الله. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:55](#)

يقول ومن من يطعني فقد اطاع الله ومن يطع الامير فقد اطاعني كما في الصحيحين فهذه نصوص صريحة في آ في السمع

والطاعة لواء الامور. والعجيب ان اهل البدع يعني واهل الثورات الذين يظهرون - [00:44:15](#)

للناس ان ان السمع والطاعة لولاة الامور انها خنوع وانها خضوع وانها بعضهم يسمى يسمى اهل السنة الذين يدعون الى ويذكرون

عقيدة اهل السنة والجماعة يسميه آ غلاة الطاعة يسميه وبعضهم يسميهم الجامية. ينفر من هذا. لماذا؟ لان هؤلاء يتبعون ثورات.

وحزبيات تريد من الناس - [00:44:31](#)

ان يثوروا على ولاة الامر. فاذا بينت لهم عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمع عليها السلف. وجاءت فيها الادلة من الكتاب والسنة.

صدموا بذلك فاخذوا ينفرون ويتهمون العلماء بانهم عملاء وانهم يداهنون وانهم كذا. اذا حدثوهم بايش؟ بالسمع والطاعة. اذا امرهم

بذلك. يقول ابن - [00:44:56](#)

دام في لمعة الاعتقاد وهو يحكي اعتقاد اهل السنة والجماعة يقول ومن السنة. ومن السنة يعني العقيدة السمع والطاعة لائمة

المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم. ما لم يأمرهم بمعصية فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. ومن ولي الخلافة واجتمع -

[00:45:16](#)

الناس ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا

المسلمين وهو يحكي في هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة. يقول الطحاوي في عقيدته اهل السنة والجماعة المعروفة يقول ولا نرى

الخروج على ائمتنا وولاة امورنا. وان جاروا ولا ندعوا - [00:45:34](#)

عليهم ولننزعن يدا من طاعتهم ونار طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة. ما لم يأمرهم بمعصية وندعوا لهم بالصالح والمعافاة

وندعو لهم بالصالح والمعافاة. ولذلك ذكر العلماء ان الخروج عليهم قد يكون بنوع من - [00:45:56](#)
من احد ثلاثة انواع. احدها ان لا يبايع. بعضهم لا يبايع. لا يعقد البيعة لولي الامر. يأبأها. وهي منعقدة باهل الحل والعقد لكنه لا لا يجعل بيده بيعة. فهذا مات ان مات على ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية -

[00:46:16](#)

فهذا نوع منه كذلك من يسوغ الخروج عليهم ويقول لا بأس هؤلاء ظلمة هؤلاء كذا من اخذ هذا لا يجوز لان هذا مخالفة للاعتقاد النوع الثاني ان يخرج عليهم بالسيف. يثور ثورات او تفجيرات او كذا او نحو ذلك. هذا نوع ايضا هذا ما كانت يفعله - [00:46:36](#)
الخوارج كذلك. هناك صورة ثالثة وهي ايش؟ الخروج عليهم بالقول والتحريض. قد يكون جباناً لا يفعل هذا نوع من القاعدة من الخوارج. القاعدة من الخوارج والقعدية كانوا يحثون الناس وهم قاعدون لا يثرون. انما يزهدون - [00:46:56](#)
بالسمع والطاعة ويأمرمون بالخروج والثورات. فهؤلاء نوع من الخوارج يسمون القعدية. يسمون القاعدية وكان رئيساً لهم وزعيماً منهم اه يعرف بعبد الله بن ايباض الابطالي نعم له طائفة يتبعونه بعده - [00:47:16](#)

ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. يقول نتبع او نتبع السنة والجماعة. هذا مما ادرك عليه ادركوا عليه علماء الاسلام مجمعين. اتباع السنة والجماعة واجتناب الشذوذ والخلاف والفرقة. السنة والجماعة العقيدة طريقة طريق - [00:47:35](#)
النبي صلى الله عليه وسلم والجماعة اجماع اهل الاسلام. ما عليه جماعة المسلمين. وهي التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وقال لما ذكر اختلاف الفرق قال وستفترق هذه الامة على ثلاث ثلاث وسبعين ملة كلها في النار - [00:47:55](#)

الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة كما في حديث ابي هريرة وغيره حديث انس قال وحديث حديث آ معاوية وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال من كان على مثل ما انا عليه - [00:48:17](#)
اليوم واصحابي وهي السنة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هي السنة. فالجماعة يا جماعة ما كان عليه الصحابة. من كان متمسكا على ما كان عليه جماعة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فهو الجماعة - [00:48:30](#)
وان كان في اخر الزمان فرقة قليلة. لان الطائفة المنصورة قليلة اخر الزمان ليست العبرة بالكثرة قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله قال وقليل من عبادي الشكور. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريباً. وسيعود غريباً كما بدأ كما في صحيح مسلم. فالعبرة بلزوم السنة ولو كان - [00:48:42](#)

قلة لانه يأتون الطائفة المنصورة يوم يقول لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة نتبع ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. لان الله امرنا بذلك. قال ومن يشاقق الرسول من بعده ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:49:04](#)
قل لي ما تولى ونصده جهنم وساءت مصيرا. فيجب يجب على المؤمن ان يتبع السنة والجماعة ويحذر من مخالفة السنة والجماعة قال الامام احمد في اصول السنة قال اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والافتداء بهم - [00:49:21](#)

تركوا البدع وكل بدعة ضلالة وترك خصومات في الدين والسنة تفسر القرآن. وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس. ولا تضرب لها الامثال ولا تدرك بالعقول. يعني يقصد ليس في العقيدة قياس لان الله قال فلا تضربوا لله الامثال. يقصد بالسنة العقيدة ولا تدرك - [00:49:41](#)

بالعقول ولا الاهواء وانما هو الاتباع وترك الهوى سنة اتباع عقيدة اتباع لمن؟ لمن تقدم لمن تقدم وهو النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها - [00:50:01](#)
وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. فهي كل بدعة ضلالة. وهذه ما احدث من في من قائد والله امرنا بلزومه بلزوم ذلك قال وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل هذا الشذوذ -

[00:50:22](#)

فرقة سبل الطرق قال ابن ابن مسعود وجابر خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما ثم خط عن يمينه وشماله خطوطا ثم وضع يده على الخط الاوسط وقال - [00:50:42](#)

صراط الله وعن يمينه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. ثم قرأ قول الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا بكم عن سبيله. فهذه سبل الفرق والضلالات التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. وحذرنا الله منها في سورة -

[00:50:54](#)

الفاحة نقرأ اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالشروط ثلاثة طريق المنعم عليهم الصراط المستقيم وهم الذين ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء اصناف اربعة انبياء - [00:51:14](#)

ها والشهداء والصديقون وكل هؤلاء هذا طريقهم. الطريق الثاني الطريق المغضوب عليهم. اليهود ومن شابههم ممن عاندوا الحق. الطريق الثالث طريق الضالين اهل الضلال النصارى ومن شابههم اهل الجهالة. فهذه الطرق هذه اصنافها تصنيفها ثلاثي هذه اصنافها.

فهذه الفرق الهالكة نسأل الله ان - [00:51:36](#)

واياكم والمسلمين منها. نعم وان الجهاد ماض منذ بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة مع اولي الامر من من مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء - [00:51:59](#)

هذا تعب بعده والحج كذلك ودفع الصدقات من السوائم الى اولي الامر من ائمة المسلمين. نعم هنا ثلاث مسائل ذكرها الجهاد والحج والزكاة يقول تدفع تدفع الى اولي الامر من المسلمين. وان الجهاد ماض ماضي يعني باقي ودائم مع منذ - [00:52:19](#)

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة لا ينقطع مع اولي الامر من ائمة المسلمين. لا يبطله شيء. لا يبطله شيئا. لا يبطله جور الجائر. وانا نقول هذا ظالم وهذا فاجر وهذا كذا. ليس كما - [00:52:46](#)

الخوارج والمعتزلة والروافض. الروافض يقولون لله حتى يخرج المهدي المنتظر والخوارج والمعتزل يقول مع الامام العدل الفاجر ما ما نجاهد معه. يخرجون عليه وحتى ايش؟ اتهموا عليا بانه غير عدل وخرجوا - [00:53:00](#)

خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه. ولا ولا يرضون يرضون عن احد الخوارج ما يرضيهم احد ما ارضاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زعيمهم ذو الخويصرة لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقسم الغنائم واعطى صناديد العرب يتألفهم قام بين يديه

جاءه عن - [00:53:16](#)

يميني وعن شمالي ومن امام ومن خلفي يعرض يريد من لما لم يعطه قال يا اعدل يا محمد فانك لم تعدل منذ اليوم نعوذ بالله فقال خبت وخسرت ويحك ومن لم يعدل ان لم اعدل - [00:53:36](#)

ثم ادبرك كانه يعني ايش محتقر النبي صلى الله عليه وسلم وكذا. فقال يخرج ان هذا يخرج من ضئضئه او يخرج من ضئضئه. هذا اقوام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وقيامهم مع صيامهم وقراءتكم مع قراءتهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من

الرمي - [00:53:49](#)

لذلك يثورون تأروا على خرجوا على عثمان وقتلوه ثم خرجوا على علي وقتلوه وهكذا لا يزالون يفعلون ذلك نسأل الله ان يكفيننا شرهم ويحمي من شره. وفي سنن ابي داود عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان

يقاتل اخر امتي الدجال - [00:54:07](#)

لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. والحديث يعني اه سكت عنه ابو داود والبيهقي والضياء المقدسي في المختارة الصحيحة وان كان فيه مجهول له له شواهد كذلك في سنن ابي داود عن ابي هريرة مرفوعا الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلاة

واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او - [00:54:27](#)

وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا. وان عمل الكبائر. وفي اسناده بعض الظعف لكن له شواهد مما يؤيده قال الامام احمد في اصول السنة ومن غلب عليهم بالسيف حتى صار خليفة سمي امير المؤمنين فلا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم

الآخر ان يبيت ولا - 00:54:50

يراه اماما برا كان او فاجرا. ثم احتج بحديث ابن عمر ان النبي قال واصلي وراء من غلب. المهم انه كذلك الحج يحج معهم والحج ما يقيمونه هم الولاة الذين يقومون على الحج ائمة المسلمين. كذلك الزكاة تدفع اليهم. لا - 00:55:10

يقول قائل انها ما تدفع الزكاة اليهم لانهم يفعلون فيها ويفعلون. قال ابن حجر وقد اجمع الفقهاء على وجوب طاعة السلطان المتغلب والجهاد معه وان طاعته خير من الخروج عليه. لما في ذلك من حقن الدماء وتسكين الدهناء - 00:55:30
قال الامام محمد ابن عبد الوهاب الائمة مجمعون من كل مذهب على ان من تغلب على بلد او بلدان له حكم الامام في جميع الاشياء له حكم لا يأتيه شخص ويقول والله البلدان الاسلامية متفرقة. واذا ما فيه بيعة لا يجب البيعة لهم. وهذا يحكيه شيخ الاسلام محمد ابن - 00:55:46

اجماعا حكاه الصنعاني في سبل السلام وحكاه الشوكاني في السيل الجرار هذه من المسائل التي ولا زال منذ سقطت دولة بني والناس على دولتين ثم تفرقت المسلمين. كانت الدولة العباسية في المشرق والدولة الاندلسية دولة بني امية في الاندلس. واولئك لهم ائمة وقضاة - 00:56:05

علمائهم وناس وهؤلاء لهم في المشرق لهم ائمتهم كان في ائمة التابعين وائمة تبع التابعين والفقهاء الائمة والشافعي وابو حنيفة واحمد كلهم ما قالوا هذا ما قالوا انه آ لا تنعقد البيعة حتى يكون خليفة واحد لجميع المسلمين - 00:56:25
ابدا هذا مو ليس بصحيح ولا يقوله الا من لفي يفقه عن عن الفقهاء فقه الفقهاء ولم يفهم الشريعة. على كل هذا يعني معتقد اهل السنة في هذه المسألة. نعم - 00:56:45

والحج كذلك الحج والزكاة تدفع اليهم الزكاة. قالوا لابن عمر انهم انهم يشربون علينا ندفع الزكاة لولا الامر كما كان في بني امية وكذا. ندفع لهم الزكاة انهم يشربون بها الخمر ويقلدون بها الخنازير - 00:57:03

يعني ايش يجعلون يجعلون هكذا؟ شيء يشيعون عنه خلفاء بني امية. فقال ادفعهم فانهم مسؤولون عنها. هذا الواجب علينا ان نفعل ذلك. ندفع اليهم وهم يسألهم الله عنهم والناس مؤمنون. مؤمنون. احسن الله اليك - 00:57:23
ناس مؤمنون في احكامهم ومواريتهم. ولا ندري ما هم عند الله عز وجل ومن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع. ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين. ومن قال هو مؤمن - 00:57:42

بالله حقا فهو مصيب. هذه مسألتان الاولى الحكم على الناس. الناس يعني المسلمين. مؤمنون في احكامهم ومواريتهم ولا ندري ما هم عند الله في احكامهم ماذا تحكم على الناس المسلم الذي يصلي معك مسلم مؤمن انا اقول والله ان هذا منافق وهذا كافر وهذا كذا وهذا هم - 00:58:00

ومؤمنون نحكم عليهم بالحكم الظاهر. ظاهرهم كما تقدم عندنا. كذلك في المواريث مواريث بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. ما داموا كلهم على اهل الاسلام واهل القبلة فيتوارثون. حتى لو كان - 00:58:23
هادو هما احد المتوارثين فاجرا فاسقا كثير الذنوب كثير الفجور والثاني مؤمن تقي كذا فان لم يتوارثوا انما ينقطع التوارث بينهم بايش؟ بالكفر انما بهذه الحكم هذا او بالرق او بالقتل على احكام هذه. هذا مقصود المصنف - 00:58:39

قال فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع هذه مسألة. هل الشخص يزكي الله يقول عز وجل فلا تزكوا انفسكم. هو اعلم بما ولا يزكي بعضكم بعضا ايضا في المدح. يقول من قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع - 00:59:01

هل يستطيع حقا؟ لاحظ حقا بمعنى انه مؤمن كامل الايمان هل يستطيع شخص ان يقول عن نفسه يزكي نفسه انه قام بجميع واجبات الاسلام والايمان واجتنب جميع المحرمات لان الايمان - 00:59:18

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هل الشخص لابد عنده تقصير ما يمكن ان يكون كامل الايمان لا يستطيع الا نادر وقد يكون كامل الايمان لكن من الذي يوثقه ذلك قد يوجد من لكن ما الذي يوثقه بذلك؟ فاذا قال ذلك فهو مبتدع لانها لان هذه المسألة لها مسألة متعلقة بقضية - 00:59:33

المرجئة يقولون ان الايمان هو التصديق. فقط. فاذا صدقت ان الله ربك ومحمد رسولك واركان الاسلام. اركان الايمان صدقت بها تصديقا بقلبك حصل الايمان الكامل فهم يزكون انفسهم فيقولون انه مؤمن حقا. باعتبار ايش؟ التصديق ولو كان عنده فجور وتقصير - 00:59:57

لانهم يرون ان الذنوب لا تنقص الايمان ويرون ان التقصير في الواجبات لا ينقص الايمان فهم يجزمون من هذه الحيثية. هذه طريقة اهل البدع طريقة المرجئة. ليست طريقة اهل السنة. اهل السنة لا ينظرون - 01:00:20 الى جميع الايمان مجموع. فلذلك من جزم وزكى نفسه انه مؤمن حق فهو مبتدع. ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين. كذلك شخص يقول انا مؤمن عند الله من يدري - 01:00:33

من يعرف هذا الشيء؟ من اصلا من يعرف الخواتيم من يعرف هل قبل الله منك ذلك ام لا هذه ايضا مسألة. فيقول ايش؟ من الكاذبين. كذب. لان هذا غيب لا يعلمه الا الله. لان هذا غيب لا يعلمه الا الله. والله يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم - 01:00:49 بمن اتقى واعلم بان قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم قال ومن قال هذه المسألة السورة الثالثة ومن قالها هو مؤمن بالله اي هو مصدق بالله عز وجل حقا فهو مصيب - 01:01:07

لماذا؟ لانه هنا يتكلم قال لاحظ الاول قال مؤمن حقا. قال مبتدع ها؟ هنا قال مؤمن بالله حقا صورت الفرق بينهما الاول المبتدع من قال هو مؤمن حقا هذا مبتدأ لماذا؟ لانه جزم انه مؤمن كامل الايمان في جميع ايش؟ فروع الايمان. لا الثاني الذي قاله مصيب قال من قال هو - 01:01:27

مؤمن بالله حقا اي مصدق هنا هنا الايمان بمعنى ايش؟ التصديق. هذا صحيح اذا كان مصيبا مصدقا ربه لما تقول انا والله مصدق مؤمن ان رسول الله هو رسول الله حق. فانت صادق - 01:01:55

لان هذي راجعة الى التصديق مو راجع الى الايمان كله. من حيث العمل ومن حيث غيره. نعم - 01:02:12